

ورشة عمل "شأن"

شتورا - البقاع ٢٢ نيسان / أبريل ٢٠٠٧

عقدت المبادرة الشبابية من المركز اللبناني للدراسات "شأن" (شباب من أجل الإصلاح الانتخابي) ورشة العمل الثانية في مطعم عقل - شتورا - محافظة البقاع. نظمت هذه الورشة بالتعاون مع "جمعية شباب البقاع من أجل التنمية الريفية" و شارك فيها ٨٠ شاب و شابة من مناطق وقرى الجوار. استهل البرنامج بكلمة من جوانا نصار (عضو شأن) التي توجهت بالشكر إلى الحضور والجمعية المستضيفة ووضعت هذا التعاون ضمن إطار أهداف "شأن" التي تسعى للتشبيك مع جمعيات المجتمع المدني في المناطق اللبنانية كافة.



بعدها انتقلت لين الاطي (عضو شأن) إلى تقديم مبادرة "شأن" إلى الحضور. كما تبعها جو مانوك (عضو شأن) بعرض مفصل عن خطة العمل داعياً الشباب إلى المشاركة الفعالة بأنشطة المبادرة من أجل التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الشباب اللبناني. بعد هذا العرض، انتقل جميل معوض، مدير برامج ومنسق مبادرة "شأن" في المركز اللبناني للدراسات إلى الموضوعات الخمسة التي تناصر من أجلها "شأن" ومدى ارتباطها بأهمية مشاركة الشباب في الشأن العام.

وخلال المناقشة، طرح أحد المشاركين ضرورة إدراج موضوع "دور النائب" ضمن برنامج المبادرة من أجل فهم مدى أهمية إصلاح القانون الانتخابي. إذ إنَّ النائب لا يمثل منطقته فقط، بل هو نائب الأمة بحسب الدستور اللبناني.

**طرح احد المشاركين
ضرورة إدخال " دور
النائب" إلى برنامج
المبادرة من أجل فهم
مدى أهمية إصلاح
القانون الانتخابي. إذ
إنَّ النائب لا يمثل
منطقته فقط، بل هو
نائب الأمة بحسب
الدستور اللبناني.**



وقد تبنت "شأن" هذا الاقتراح، حين شرح معوض دور النائب المتمثل بثلاث وظائف أساسية: التشريع، مراقبة الحكومة، والموازنة.

بعد هذه الجلسة الافتتاحية، انقسم المشاركون الى خمس مجموعات عمل، أدار كل منها عضو من أعضاء "شأن" وتوزعت على النحو التالي:

١. الكوتا مع مارك مكاري.
 ٢. الإعلام والإعلان الانتخابيين مع ماريا بو زيد.
 ٣. خفض سن الاقتراع مع جو مانوك.
 ٤. الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات مع جوانا نصار.
 ٥. اقتراع المقيمون خارج لبنان مع حسين خليفة.
- بعد مناقشات الجلسة الأولى في مجموعات عمل، تقدم ممثل عن كل منها بتقديم التوصيات إلى الحضور والمتعلقة بالموضوعات الخمس المذكورة.



التوصيات

الكويت النسائية

- اعتماد الكويت على صعيد الترشيح وليس على صعيد المقاعد.
- التشجيع على الطابع المرحلي والمؤقت لنظام الكويت.
- اعتماد نسبة ٣٠ في المئة.
- العقوبة التي تقضي بترك المقاعد التي تعذر املائها شاغرة.
- تطوير الذهنية.
- إدخال مواد الإصلاح الانتخابي في المناهج التعليمية.
- تشجيع وتوعية فرض كوتا نسائية في لوائح ومقاعد النقابات والأحزاب والجمعيات.

اقتراع المقيمون خارج لبنان

- الاقتراع عبر السفارات اللبنانية في أماكن الإقامة.
- تنظيم العملية في القنصليات اللبنانية أيضا.
- عدم اشتراط زيارة لبنان خلال فترة معينة تسبق عملية الاقتراع.

الهيئة المستقلة للانتخابات

- الالتزام بتطبيق المبادئ الاساسية للهيئة.
- التأكيد على الفصل التام بين الهيئة ووزارة الداخلية.
- التشديد على تدريب الهيئة لرؤساء الأقسام.
- ملاحقة قانونية لكل مخالفة.
- تعيين مستشارين دوليين (مع تحفظ البعض).

الإعلام والإعلان الانتخابيين

- تنظيم الحملات الإعلانية ومنع لصق الصور إلا عن بعد ٢٠٠ متر من مكان الاقتراع.
- إلغاء جميع المقابلات والاطار الانتخابية قبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخابات.
- عرض نتائج استطلاعات الرأي بطريقة موضوعية.
- إعطاء فرص متكافئة لجميع المرشحين.

خفض سن الاقتراع

- ادخال الكوتا الشبابية.
- خفض سن الاقتراع للسماح للشباب بالمشاركة في القرار.

بعد عرض التوصيات على الحضور تم مناقشتها. في ما يتعلق بتصويت المقيمين خارج لبنان على سبيل المثال، تطرق احد المشاركون إلى ضرورة اشتراط زيارة لبنان قبل ثلاث سنوات على الأقل إذ إن هذه الخطوة تنشط حركة الاقتصاد.

اما في الاعلام والاعلان، اقترح تخصيص برنامج تلفزيوني خاص لتوعية المواطنين على دور النائب من أجل توعيتهم على كيفية اختيار ممثليهم.

كما شدد أحد المشاركين على عدم الخلط بين الاعلام السياسي والانتخابي. فتم توضيح الفرق بين الاعلام والاعلان، فالأول هدفه إيصال المعلومات أما الثاني فيهدف الى الترويج.

واعترض أحد المشاركين على اللجنة الاستشارية للهيئة المستقلة، إذ يجب الوثوق بالجسم القضائي اللبناني. وقد شدّد آخر على ضرورة أخذ خطوات مرافقة لنظام الكوتا، من أجل العمل على تفعيل دور المرأة في المجتمع وهدم هوة عدم الثقة بها.

ختاماً، تم تقييم المناقشات فجاءت الآراء إيجابية بالإجمال إذ اكتسب المشاركون معلومات أساسية وجديدة وخصوصاً أنها قدمت بشكل سهل وواضح.

كما تم أيضا اقتراح توسيع الدعوات من أجل الوصول إلى مجمل الآراء.

كما اعترض أحد المشاركين على تسمية النشاط إذ إنه يفضل أن يسمى "ندوة" وليس "ورشة عمل".

